

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يجير على الحيين قيس وخندف ... بفضل يسار أو بفضل خطاب) .
- (زعامة مرجو النوال مؤمل ... وعزيمة مسموع الدعاء مجاب) .
- (فمر يزجيه حواسر طلعا ... بما حملوها من منى ورغاب) .
- (إلى فدك والموت أغرب غاية ... وهذا المنى يأتي بكل عجاب) .
- (تبرض صفو العيش حتى استشفه ... فداق له البراض قشب حباب) .
- (فأصبح في تلك المعاطف نهزه ... لنهب ضباع أو لنهس ذئاب) .
- (وما سهمه عند النضال بأهزع ... ولا سيفه عند الصراع بنابي) .
- (ولكنها الدنيا تكرر على الفتى ... وإن كان منها في أعز نصاب) .
- (وعادتها أن لا توسط عندها ... فإما سماء أو تخوم تراب) .
- (فلا ترج من دنياك ودا وإن يكن ... فما هو إلا مثل ظل سحب) .
- (وما الحزم كل الحزم إلا اجتنابها ... فأشقى الورى من تصطفي وتحابي) .
- (أبيت لها ما دام شخصي أن ترى ... تمر بباي أو تطور جنابي) .
- (فكم عطلت من أربع وملاعب ... وكم فرقت من أسرة وصحاب) .
- (وكم عفرت من حاسر ومدجج ... وكم أثكلت من معصر وكعاب) .
- (إليكم بني الدنيا نصيحة مشفق ... عليكم بصير بالأمور نقاب) .
- (طويل مراس الدهر جذل مماحك ... عريض مجال الهم جلس ركاب) .
- (تأتت له الأهوال أدهم سابقا ... وغصت به الأيام أشهب كابي) .
- (ولا تحسبوا أني على الدهر عاتب ... فأعظم ما بي منه أيسر ما بي) .
- (وما أسفي إلا شباب خلعتة ... وشيب أبى إلا نصول خضاب)